

صفحات من حياتي (20) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

سطر العمر عليها ذكريات للشباب سطر العمر فيها ذكريات للشهوات. حكمة فيها ودرس وشفاء وجوار صفحات من حياتي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة نستكمل واياكم آآ فيها رحلة ابتدأناها - [00:00:00](#)

في الحلقة الماضية بدأت رحلتنا في عام الف وثلاث مئة وتسعة وثلاثين للهجرة ضيفنا ولد هناك في كفر الزيات تقريبا او في قرية مجاورة للكفر. بعد ذلك انتقلنا واياه الى اكثر من مكان. تلقى تعليمه الاولي ثم حصل على شهادة العالمية من الازهر في عام الف وثلاثمائة - [00:01:00](#)

اربعة وسبعين للهجرة. مع ثلاثة اشخاص بعد ان تجاوز امتحانا صعبا عجز ان يتجاوزه اكثر من ثلاثمائة شخص. انتقل الى عين ايضا مدرسا بالشرقية في الزقازيق مرت بضيفنا احداث كثيرة. كان شاهدا على آآ الاحداث في عهد الملكية في مصر ثم - [00:01:20](#) انتقال الى العهد الجمهوري حكى لنا ضيفنا ايضا في الحلقة الماضية كيف كان وضع المرأة المسلمة في مصر وكيف الاستعمار واذنب الاستعمار ان يحولوا المرأة المسلمة هناك. توقفنا ايضا معه في الحديث عن المحاكم الشرعية - [00:01:40](#)

وكيف تم القضاء عليها؟ ضيفنا هو الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد اهلا ومرحبا بك يا شيخ الله يحييك ويسلمك اه كنا توقفنا في الحلقة الماضية ووعدنا المشاهد الكريم ان نتحدث عن مجموعة من الامور. اولها اذا اذنتم لي لا زلت في الاحداث السياسية. ايوا. انت عايشت - [00:02:00](#)

اهدافا سياسية كثيرة بدءا بالملكية ثم الجمهورية. كيف اولا خرج الاستعمار من مصر؟ وماذا تذكر من الاحداث في خروج الاستعمار؟ وما هو الدور الشعبي لهذا الموضوع. الواقع الحمد لله والصلاة السابعة الواقع ان لا دور شعبي. مم. ولا دور - [00:02:20](#) رسمي كان له الاثر الكبير في قعيد الاستعمار. عجيب! لا هذا ولا هذا! انما التخلخل تخلق كان الناس يتحدثون. نعم. هل يمكن ان يحدث انقلاب على النظام الملكي؟ فيقول قائل مستحيل ان يهدف - [00:02:40](#)

لماذا؟ نعم. لماذا؟ هم. قالوا الاستعمار قريب منا هنا ويشيعون ان الملك ان الملك مع الاستعمار الاستعمار يحمي الملكية. والاستعماري حكايات دي. حكايات لا اصل لها. الاستعمار لا عمل له ولا خال لا في الملكية ولا في الجمهورية. اهم شيء اهم حاجة - [00:03:00](#)

اي ينفذ اهدافه. يقضي على المرأة على الاخلاق والدين والاسلام. هو الاسلام هو العدو الاول. مم. لما صدر عبد الناصر قرارا بالغاء المحاكم الشرعية. كدت اجزع وقد فاطنها يا اوله الامر - [00:03:20](#)

ساعلن وانت شهدت اعلان. اعلانه نعم. اعلن في وسائل في وسائل الاعلام. مم. وانا لما حصل الانقلاب لما حصل الانقلاب مم اه طبعما ما كانوا الناس يعرفون هذا وهؤلاء اللي قاموا بالانقلاب يعني كانوا شبه مجاهيد ما يعرفون. اي نعم. مشوا على يمشون على - [00:03:40](#)

الهمة معهم لا سيارات ولا شيء ويجلسون في مجلس يسمون مجلس الوزراء ويجيبون سندوتشات ياكلونها وعيان الشيخ الباقوري لهم آآ خطيب يسمونه ميراب الثورة ها وحاولوا يقربون بعض يعني العلماء اللي يدورون المنفعة يقربونهم - [00:04:00](#) اه المهم وبعدين صدر قرار الغاء المحاكم الشرعية. قبل ما يصدر القرار بحوالي اربعة ايام او خمسة اعلنت الصحف انهم عثروا على

شيخين في مدينة الاسكندرية في المحكمة الشرعية يزنون بالنساء - [00:04:20](#)

شيخ اسمه الفيل والثاني اسمه الشيخ سيف. وانهم تأتيهم المرأة تتقاضى فلهم سماسرة يأخذونها الى غرفة خاصة ويدونها للشيخ

وحاطين زجاجات خمر على ماصات كل هذه فبرك فبركة ما في اشكال ما فيها دي يحطوا زجاج خمر وجنبها شيشات الحشيش اعوذ بالله اللي حشش - [00:04:40](#)

قال لي احد الناس هذا مستحيل. هذا كذب. قلت له ليش كذب؟ قال لاني الحشاش منه خمر لا يمكن يجتمع السكيرين والحشاشيين. الحشيش مادة لها رجالها والخمر مادة لها رجالها. هذي المواقع - [00:05:07](#)

ذا واحد بعدين ذهب الى القاهرة وكان الشيخ احمد شاكر رحمه الله يسكن في مصر الجديدة. مم. وطبعا الشيخ صلتي به على منه يعني من اكبر مؤيدي انصار السنة وسلفي العقيدة والمذهب. الشيخ احمد شاكر. هم. وعلى الصلة بالشيخ حامد. وانا طبعا في ذاك الوقت وليس الانصاري سنة في الشرقية. فذهب - [00:05:29](#)

اليه وزرته في بيتي مصر الجديدة. قلت له شف رأيت ماذا فعلوا؟ وبعد ما جابوا الشيخين دول. نعم بعد ثلاثة ايام اصدروا القرار بالغاء المحاكم الشرعية. فقال لي هذا كذب. اما الشيخ الفيل والشيخ شيبه واحد منهم عينين - [00:05:49](#)

يا شيخ هذا كان رأيي اسمع كلامي الشيخ احمد شاكر. اه. وابوك كان شيخ الازهر. ويعرفهم. ويعرفهم. هذا واحد منهم عني كلهم تجاوزوا الستين سنة. معهم حق حريم ولا حق يمين ولا سعد. حسبنا الله انما هي فرصة للقضاء ولا حد يدافع. نعم. ما احد يدافع - [00:06:09](#)

واخبرني الله يغفر لنا وله. امين. ان الصحافة مهينة. للقضاء على الدين. صحافة في مصر. مم. وهي القضاء على الدين. يعني صاروا ما يدخلها الا ناس لخدمة عداوة الدين. خدمة عداوة الدين. وقال - [00:06:29](#)

في عهد فاروق في عهد فاروق سمع الشيخ مصطفى المراغي وشيخ الازهر. مم. سمع ان احدي الصحف بدي الازهر او جريدة من جريدة مصر. ستنشر غدا فضيحة لاحد العلماء. القضاة - [00:06:49](#)

فضيحة بانه يعني ينسبون اليه جريمة اخلاقية. هم. فلما درى الشيخ المراغي وكان بعد يعني كان قريب منتصف الليل. وكان قويا رحمه الله. وكان فاروق يختاره عشان يقرأ يصلي ومن ائمة الدنيا رحمه الله - [00:07:09](#)

عرفت مثله من شيخ الازهر بس المهم اتصلوا بالشيخ الازهر ولما دار شيخ الازهر. اتصل بمكتب الملك فاروق. مم. وكان واحد اسمه كريم ثابت هو آآ من رئيس الديوان. اه - [00:07:27](#)

قال له انا اريد الملك نايم قال قومه قال اقول لك نايم الملك نايم قال ترى اذا ما قام للحاجة اللي انا اتصل بها الان الصبح تجد في الجرايد استقالتي - [00:07:43](#)

من الازهر وعانونها وسببها. الله. فكريم ثابت اضطر انه يروح الملك. وقومه من النوم. هذا كلام احمد شاكر لي مم. كلام الشيخ عبدالشاكل ليه انا ما حضرته. طيب. فلما راح جاب الملك خير يا شيخ ان شاء الله قال خير - [00:08:00](#)

اه قال له انا سمعت الان بان احد المشايخ الفضلاء معرض يعني له اخلاقيا وهو لم يتهم بشيء وصحيفة كذا ستكتب عنه في الصباح. فضيحة اكتب قرار باسم الان امر ملكي - [00:08:21](#)

بالغاء الغاء اي صحيفة. الغاء اي صحيفة تكتب عن شيخ من مشايخ العلم قبل ان يتم التحقيق والحكم فيه اذا كتبت عن اي شيخ كتابة سوءه ولم يصدر بها حكم محكمة قبل كذب قبل هذا فاعتبرني انا ايداك - [00:08:45](#)

تعتبر ملغاة وفي الحال لما عمم القرار الجريدة ما طلعت. يعني وقفوها. وقفوها. وطبعا راحت عليهم اليوم دا ما لا نشر لا نشر ولا شي هذا من الشيخ احمد شاكة. هذا الشعب اللي بلغنا عن ترقيع الفرق بين النظام وهذا. طيب شيخ لكن بالنسبة لخروج الاستعمار تذكر

شيء من الاحداث مرتين - [00:09:07](#)

ما اذكر هو كانوا يعملون مظاهرات. مم. والمظاهرات اكثرها كان يعمل لخدمة حزب ضد حزب اخر. اه. اخبرني احد الطلبة من طلبة كل الشريعة من قرية اهلي. وكنت في طنطا في الفترة لا في الازهر. في الازهر. مم. اخبرني هذا الطالب - [00:09:32](#)

درست في كلية شريعة. مم. كانت في البدروم. اه في في البدارون دي ولا اسمها عندي ميدان عابدين. نعم. الكلية قال ان هذه ان حزب الوفد طلب وكان اللي يحكم غير الوجديين - [00:09:51](#)

يحكم اللي يحكم حزب غير حزب الوفد. دستوريين واستعديين والحكايات كلها. كل واحد يعني يعمل. هو انت بعيد عن هالاشيه ما لهم دخل اه. المهم انه انه جا له الواحد من قالوا للطلاب اللي الطلاب الوفديين. اللي في الازهر ما عملتوا لنا شيه. قالوا وش نعمل؟ قال

- [00:10:08](#)

الكلية. احرقوا الكلية. اخرجوا للشريعة. اه احرقوا كلية يعني بضرب لك المثل ده ليش؟ علشان يسمعون. يسمعونك كيف هؤلاء لا لا لا الدولة ولا الدين ولا يعني مثل اللي يقوموا يفجرون عندنا يقوم يقتل يروح يقتل - [00:10:28](#)

لو تسألوا مين اللي قتله ما يعرف اللي قتله. لا حول ولا قوة. لا تسأله من اللي قتله؟ ما يعرف اللي قتله. لانه مدفوعين. فالمهم ان الحاج قال يروح يخططوا - [00:10:46](#)

بينهم واخبرني هذا الطالب اللي حاضر. مهم. بانهم يغدون واحد ياخذ قارورة بنزين يحطوها فيهم اخواتهم بسكوكة طبعا ماشي وواحد ياخذ علبه كبريت وطبعا الكلية كلية شريعة كانت عبارة وش يسمى هذا المدرجات. مدرجات اه. مدرجات طلاب. مم. مدرجات طلاب. فاللي باعوا الكبريت اللي باعوا - [00:10:59](#)

قارورة البنزين يصير قبل اللي باعه الكبريت بقليل. فيسكبها ويسير. وهو يمشي ما وراه الا لحق الكبريت. يسكبها ويروح هداك اذا نزل رمى الكبريت قريب منها وراح اه. وطلعوا الطلاب وهذا طلع - [00:11:24](#)

العادة الفراشين حق الكلية بمجرد ما يخرج اخر طالب يدخلون عشان الترتيب والكالسيوم والتنظيف. اه. فبدت النار تشتعل فما صرخوا طفوها قبل ما تطلع من الفصل. يعني ما اكلت شيئا. مم. في اليوم الثاني جرائد الوفد حريق هائل يشب في كلية الشريعة - [00:11:42](#)

هذا مثال من امثلة هذه الانظمة الا تعرف طبعا احنا ما وجدنا خير لا في هؤلاء ولا في هؤلاء. الله المستعان. لا في بس الفرق بين النظام الملكي وهذا النظام النظام الملكي كان يترك كل - [00:12:02](#)

على حريته. مم. يعني العالم يتكلم ويبين الحلال والحرام. صحيح. ولا يخشى شيه. ما يسجن من عنده قال كلمة الحق والفاسخ يقوم يتكلم يتكلم ولا يرتع. يتكلم ولا يردع. لكن اركب وانا رايح المعهد الدراسات - [00:12:19](#)

اللي في القاهرة ده من الزقازيق. ولباس انا ملابس الازهر وجنبي واحد اكبر مني في السن احسبه دارس في معهد الزقازيق. راكبين في الدرجة الثانية دي في القطار. نعم. اللي يجيب الجيش من غزة الى القاهرة. كل يوم الظهر الجيش يجي من غزة الى القاهرة. وفي الجيش. وانا اركب في - [00:12:39](#)

واركب فيه. فيه واحد ضابط نادي على مرتبته راكب معنا. اول ما شافنا بدأ يسب في علماء الازهر. اها. واحنا قاعدين قال والله انه علماء الازهر ما يستاهلون ما يستحقون الخير. والله انهم ما يعملون عمل ليرضي الله. والله انهم كذا. ما في الا احنا هو - [00:12:59](#)

قلت للشيخ لا ترد عليه انا لا ارد عليه. قلت للشيخ علاء. نعم. خاشية اني اضعف عنده. قلت خيليني ارد عليه. قال رد عليه. قلت له يا اخي معك ورقة هات ورقة وقلم انا بكتب لك الان مقال. ضد الاسلام - [00:13:17](#)

بلغة ركيكة ووجه اسم نكرة ما يعرف ولا يدري عنه. واكتب رد على هذا المقال. بلغة اقوى بلغة علمية وادلة يقينية واسم من الاعلام اللي تختارهم انت انا ما اجي بالاسم. انت اختار الاسم اللي تحطه تحت بقالي هذا - [00:13:37](#)

وروحوا الدور على الصحف. شف اي اي المقالين اللي سينشر غدا. ياه! سينشر السب في الاسلام الرديء الكالج والكلام القوي المتين المؤيد بالادلة والبراهين لم ينشر. هذا هو الطبع. هذا اللي يخلي يحاولون يعني اطفاء نور الاسلام ولن يطفوه. لانه يعتقد - [00:13:59](#)

والله لو اجتمعت كل الدنيا للقضاء على الاسلام لن يخضع عليه. الله اكبر. لان حبيب الله ورسوله يقول لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفه - [00:14:19](#)

ولا من حتى يأتي امر الله. الله. بعد عيسى ابن مريم. يا سلام. حتى لو انا شفت بالبلاد قام اول الحاكم حقها لما قام من قلبه يهودي اصله. لما في بلد اسلامي. لما جه من الجلاب كان يمشي بسجادة حوالي ستة متر سبعة متر. ومعه حوالي عشرة من الاجراءات الكبار يحملون السجادة. ويلبس عمامة - [00:14:29](#)

كبيرة جدا ويرخي الذنابه وراها الى الارض ويسموه الملا وبمجرد ما قضى على الحكام يعني قضى عليهم تماما وقضى على الخلافة. التفت لمجرد التفتت. جمع لجان في الغاء اي كلمة عربية او اسلامية في القانون - [00:14:49](#) ولغته معجمه. هم. يعني بحثوا يجردون القواميس حق بلدهم من اي كلمة اسلامية او كلمة عربية. اي كلمة مثل بها كان الناس يظنون انه قضى عصام تماما لا حرم على المشايخ لبس العمايم. وعلى النساء لبس الحجاب. وفعل وفعل وفعل. وكان الناس يقولوا لك خلاص انتهى الاسلام من هذه الباب - [00:15:10](#)

والان يحكمها حزب اسلامي. الحمد لله. بعد بعد كم؟ من سنة الف تسعمية وسبعناشر. الله. عدها الى اليوم كم سنة؟ صحيح. هذا من فضل الله. استأذنتك شيخنا في توقف ثم نعود لاستكمال رحلتنا باذن الله. مشاهدي الكرام لا زالت الرحلة ممتاعة مع ضيفنا الشيخ عبد القادر شيبه الحمد. التقى بعدد من العلماء - [00:15:30](#)

الشيخ محمد مصطفى المراغي الشيخ احمد شاكر علاقة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد جماعة انصار السنة المحمدية في مصر. لقاءاته باعلامهم هذا ما سنتعرف عليه بعد الفاصل باذن الله فابقوا معنا - [00:15:49](#) صفحات من حياتي صفحات من حياتي اهلا ومرحبا بكم مشاهدي الكرام مرة اخرى لاستكمال رحلتنا مع ضيفنا الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد. شيخنا مجموعة من الاعلام الكبار في مصر الشيخ محمد - [00:16:04](#)

المراغي واحمد شاكر محمد حامد الفقيه. الواقع انا ما بدل لي ان اتصل بالمراري شخصيا. نعم. انما اللي اتصلت به الشيخ احمد شاكر. نعم يعني كان بيننا مودة والشيخ محب الدين الخطيب لما درى اني مسافر باهلي وكان عنده لما انا ما علمت احدا من - [00:18:20](#) ولا من غيرهم اني مهاجر باهلي. مم. ورحت اسررت وكان عنده واحد مراقب في المسجد الحرام اسمه يوسف النافع يوسف النافع الظاهر يوسف النافع. يزوره فناداه اللي بعد ما كلمته قلت له يا ترى بودعك - [00:18:40](#)

وين تروح؟ قلت له روح النجد للمملكة السعودية. قال عشان تروح تاكل وتشرب وتنام وتترك هذه البلد اللي في امس الحاجة اليك لتدافع عن الاسلام وتجاهد اللي في دين الله. قلت له طيب انا وانت الحين - [00:19:00](#) وش فعلنا؟ عملوا رحلات عملوا رحلات لجمع اموال للاسلحة. وعملوا قطار سموه قطار الرحمة. في مصر. وصاروا يقولوا احنا بنجيب بالاسلحة القطار هذا لما ارسلوا بنات ورجال شباب الجامعة شباب الجامعة ارسلوهم الى سوريا والى لبنان والى الاردن وارادوا ان يدخلوا السعودية - [00:19:20](#)

هي منعتهم السعودية منعتهم السعودية والمهم انه كانوا في ذلك الوقت الولد يمكس البنت من طلاب الجامع خصوصا في في القطار. يرقصون في القطار ما يتمنى احد. اعلنوا عن وجود آآ طلب بنات جميلات - [00:19:53](#)

لمرافقة السياح الاجانب يعني تيجي البنت تتقدم جامعية بشرط لانه صفات خاصة من الجمال علشان تصير مرافقة للسائح. من عم ينزل من طائرته تستقبله وتوديه الاقصر وتوديه يمين وتوديه يسار. هل انت الخطيب؟ انت انكرت شيئا. انا انكرت شيئا. لا انا ولا انت منكر. يعني ما نستطيع - [00:20:11](#)

اقول له كده. المهم خليني اروح هناك. ننام واحسن لنا. اقول له كده. يوم جيت سألني الشيخ عبدالله بن حميد الله يسكنه فسيح الجنة. بعد حوالي شهر من مجيئه. قال لي وش حسيت بالحياة بين هانا وبين قلت له الحياة نعلمك نعلمك الفرض. انا - [00:20:34](#) اه سن وزني سنوات طويلة ما زاد عن ستين كيلو الى اتنين وستين كيلو. وفي الشهر اللي جلست هنا صار قريب السبعين قال لي ايش قلتي اني مستريح لا ارى منكر - [00:20:54](#)

ولا ارى معصية ولا ارى شئ يكدر خاطر. هذا هو. فينفع في الاكل ويشربه ويستريح. هذا مثال من غيره من العلماء قبل من العلماء في مصر كان لك معهم صولات وجولات وجولات وبعبا يعني يعني امري ان انا ما احب. هم - [00:21:08](#) بالناس. ايوة. يعني كاختلاط يعني يعني الناس اللي اميل اليهم. مم. احمد شاكر لقاءك فقط. احمد شاكر يعني صداقة ده. مهم. صداقة ومذهب. ايوة. صداقة ومذهب. يعني لكن لقاء علمي بينك وبين قصدي تم بينكم شئ من الناحية العلمية - [00:21:28](#) مدرسة لشئ معين كتابات حول امور معينة؟ هو الانا طبعا شرحت فقه الاسلام هذا اللي موجود الان في سنة اربعة في ذي القعدة

اربعة وسبعين كنت انهيت الجزء الاول. اه وانت في مصر. وانا في مصر. ما شاء الله. وخذت فيه سنتين. اللي - [00:21:48](#) الان. معروف. اللي موجودة الان. وعندما قدمت المملكة ومريت الشيخ ناصيف طار قلبه بالكتاب. لما جراه على منهجه وقال لي تتعهد لي الان عزمي باكمالها وانا اتعهد بطبعه ونشره. الله يغفر الا اني رغم اني ادرس - [00:22:08](#)

في الحديث ورداء صرفت عنهم. الله المستعان. الى عام اظن ثمانية وتسعين هجرية او تسعة وتسعين وانشرح صدري له واكمل له عشر اجزاء. جيد. طيب شيخ بالنسبة لجماعة انصار السنة المحمدية متى كانت علاقتك بهم؟ متى بدأت؟ قديم قديمة قديمة هم اللي طبعوا لي - [00:22:28](#)

طبعوا لي تفسير سورة صاد. مهم. تفسير الصوت صاد عام سبعين هجرية. مم. سبعين هجرية. انت تدرسها في لا ما كنت ادرسها انا بارك الله فيك سبب اني كنت جالسا اتغدى وانا طالب في في الثانوي يمكن في - [00:22:48](#)

اولى سنة او حولها. اه. وانا جالس اتغدى. كان اعطاني شاب رسالة صغيرة يعني كتاب صغير من الرسائل اللي كان رسايل الجيب هذي تسمى. مم. مكتوب عليها الحب. الحب. مم. ويقول اليس الحب - [00:23:08](#)

والذي حرك قلب النبي محمد الى زينب بنت جحش حينما رأى ساقها الدقيق تحت ثوبها الرقيق كما يرويه بعض المستشرقين كدت اطير من من الالم والهلع. مم. ولولا اني لا لا املك هذه الرسالة كنت قطعتها واحرقتها - [00:23:28](#)

لكني تصبرت. رحت سألت الشيخ محمد خير الخطيب هذا اللي يقول لك عليه. تفسير. قلت له لان لما قال ان آآ كذا يقول كما يرويه بعض المستشرقين. اي نعم. رحت ادور كتب التفسير لقيت ابني جاي تذاكر القصة. ولم يعلق عليها - [00:23:48](#)

ذكر ان النبي عليه السلام رأى ساقها. ان النبي عليه السلام كان ذاهبا الى بيت زيد ابن حارثة. وكانت زيدا تعجن ورفع طرف الخباء فانكشف ساقها فوقع في قلب النبي محمد. فقال سبحانه مقلب القلوب فلما جاء زد اخبرته بان النبي - [00:24:05](#)

رؤساء واعجب بها فذهب الى النبي وقال اطلقها يا رسول الله قالت امسك عليك زوجك وتخفي في نفسك ما ظهر من حبها وتخشى الناس في حبها كاتبه ولم ينكره. فسألت الشيخ فقلت له ابن جرير يكتب على كذا. قال يا ولدي هذا هذا امام المفسرين. قلت له انا ما طعنت فيه - [00:24:25](#)

انما جناب محمد اعلى مليون مرة من جناب كل المفسرين اللي جيفوس القرآن. صحيح. جناب الرسول وحفظ هذا الكلام ده ينسب الى اي يا عمي من العوم ما يرضاه. انه شاف مرة واحد اجنبي سكها يا جميل اعجب النبي ينظر لسقف جميل وبعدين زينب بنت جحش اعلم ان النبي زوجها - [00:24:46](#)

امكرهة مكرهة. نعم. بزید ابن حارثة لانها رفضت هذا مولى لما اراد الله ان يبطل عادة قبيحة من عادات اهل الجاهلية. وهي ان الانسان اذا تبني ولده ولدان وتزوج هذا الابن - [00:25:06](#)

تبني تصير زوجتك وزوجة الولد من الصلب حرام على الاب. نعم. المتبني. هذا في عادات الجاهلية. في عادة جاهلية. اراد الله ان يقضي على هذه العادة ما يقدر واحد يتنفسها الا محمد. امره الله ان يزوج زيد بزینب - [00:25:23](#)

وطبعا زينب قالت لا اتزوج الا ارضى به ابدا. وجا اخوها يستشيريه النبي قال لا ارضى بلا ازوج اختي هذا المولى. فانزل الله قرآنا وما كان ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد الظالم مبينا - [00:25:41](#)

فقد رضيت رضيت. فتزوجوا وهي كارهة. طاعة لله وطاعة للرسول. وكانت تقول ايه؟ فكان يشتكي النبي من اذاها قل اتق الله واوريك الفعل اللي اتق الله يعني قبلها واذا تقول الذي انعم الله عليه - [00:26:01](#)

بالاسلام وانعمت عليه بالحرية. اتق الله امسك عليك زوجك واتق الله. النبي اللي يقول له اتق الله. مم. وتخفي في نفسك ما الله مبديه يعني من انه لابد ان يطلقها. مم. حتى تتزوجها انت - [00:26:17](#)

والله وتخشى الناس والله حقا تخشاه. فلما يعني العلة العلة منصوصة. قضى زيد منها وترا زوجناك لكي لا يكون على المؤمنين حرجا في ازواج ادعيائهم. اذا قضاوا منهن وطروا. نص ولم ارى علة من العلل. قدم لها - [00:26:36](#)

مجددات مثل هذه القصة. يعني سورة الاحزاب من اولها من اولها ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. هذه قصة وما جعل

ازواجكم اللائي تظاهرون وما جعل وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. وما جعل ادعياءكم ابناءكم - [00:26:56](#) ذلكم قولك نضرب لها مثل ما تجيب كيس مملوء ملح وتكتب عليها ذاك السكر فانت لو كزيت لاي واحد من الشارع وقلت هذا ولدي يصير ولدك؟ ما يصير. ما يصير ولدك. ما يتغير. هذا دفعك الى ان تؤلف هذا لما قرئت هذا. هم - [00:27:16](#)

وعرفت انه كذب على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قلت لابد كتبت وقرئت قصة داود في سورة صاد. نعم. ان داوود اخذ مرة اوريا وقتل وتسبب له في القتل وكان ارجب عنده الا مرة واحدة وهو عنده تسعة وتسعين مرة قصة. والمفسرين ذكروها. مم -

[00:27:32](#)

وهذا كذلك سليمان انه كان يحكم الصوت الخاتم. ما كان نبي ولا رسول. لان اليهود ما يعتقدون في نبوة داوود ولا سليمان. مم. الملك داود ولا الملك سليمان وبعدين ايوب ايضا انه صار وصار ودود صار ياكل فيه. حكايات كلها لا تصح. ففقت وكتبت تفسير في سورة صاد. يا سلام! وقدموا لي الشيخ - [00:27:50](#)

عيسى عضو هيئة كبار العلماء وشيخ كلية اللغة في ذاك الوقت. نعم. وطبع عام تسعة وستين هجرية. ما شاء الله. الكتاب هذا. وطبعوا لي الشيخ حامد الفكري واستنصار السنة. هم. بعدها ففكرت في كتابه - [00:28:10](#)

اني صرت طالب علم اقول في نفسي كذا لو اني اصير طالب علم كنت اجيب للناس كتابين. كتاب في آآ اسميه تجريد توحيد يعني تجريد التوحيد. اه. من الاباطيل والناس اللي فيه. وكتاب في التفسير اسميه تهذيب التفسير. وتجريد التأويل مما الحق به من

[00:28:26](#) - الاباطيل

هو هذا الان ستة مجلدات مقطوعة منه من اول فاتحة الكتاب الى اخر الى اخر التوبة. طيب. اما ذاك اكتفيت في بصاد ولما جيت هنا ووصلت في كلية الادارس السنة الرابعة لكلية اللغة العربية والسنة الثالثة في كلية عام تسعة - [00:28:45](#)

هجرية كان الشيخ ناصر الشثري طالب في السنة الرابعة. اي نعم. الشيخ ناصر الشثري طالب في السنة الرابعة في كلية اللغة. املت عليهم صاد وعرفت اني من المقرر والنجم واقتربت. وكتبت فيها طبع طبع عدة مرات. بس في المجلات. طيب التقيت بمجموعة من انصار السنة ثم عينت - [00:29:05](#)

الزقازيق انا ما الحال انا من الاول ادعو الى ما يدعو بناء على لقاء ولا كيف لا لا معرفتي اكتب يجيني الخطابات من من بلاد متباعدة مكتوب عليها فقط عبد الزقازيق وتيجي بيتي. كيف كان عملك في جمعية انصار السنة - [00:29:25](#)

الزقازيق هل كان لك عمل معين لرئيس لانصار السنة. اه رئيس رئيس انصار السنة من حتى جئت ودعته وجدت على على المملكة لكم انشطة معينة في الزقازيق في لا هي انشطة اهل السنة. مم. الدعوة الى التوحيد عند فيه مبنى كبير في الزقازيق. آآ قلت لهم يصير جزء - [00:29:45](#)

انه مستشفى مستوصف ونجيب اطباء هو اللي ياخدوني الدخل. ياخدوني الدخل. اه وبس يكشفون بنصف بنصف القيمة عشان يجيبوا الناس ودق عليهم محاضرات. لها طريقة. المحاضرة هذا يعني بديت به ونفع. بهالشكل. طيب عملت - [00:30:05](#)

ايضا مدرسا فترة. كل وقت مدرس. في الزقازيق. الزقازيق وقبل الزقازيق حصلت على الماجستير انت قلت انك بعد شهادة العالمية هذي طبعاً سنة. اه نعم. اه ما ادري وش صار جيت انا انتقلت. جاب لي بعد ما نجحنا وخذت درجة عالية فيه. اي نعم. ما كانوا -

[00:30:25](#)

مشاهدات وجيت لكن جئت كيف من عام سبعين حريص على المجيء. ما اخذ شهادة العليا. قدمت طلباً؟ لا ما قدمت تعاقدوا معي للمعاهد والكليات وانا في مصر. اه وفد من هناك. لا جاي الشيخ عبدالعزيز بن محمد ابن احمد ال الشيخ والد وزير للشؤون الاسلامية.

نعم. وجا وجا ومعه عبدالعزيز - [00:30:45](#)

احد زملاه ويتعاقدون مع مشايخ للتدريس. طيب. اذا نحن الان نرغب في ان نساغر واياك من مصر. الى القصر. الى ايوة. ولكن بعد هذا الفاصل. ان شاء الله. مشاهدنا الكرام فاصل ثم نعود لمواصلة رحلتنا مع ضيفنا الشيخ عبد القادر شيبه الحمد فابقوا معنا -

[00:31:08](#)

ترى الغرابي عشاش موضوعه عبارة عن سراير من الخشب من الجليد من الجريد الغرابي مم. قهوة الغرابي ينزلون فيها. في اواخر خمسة وسبعين للهجرة. بعد الحج. بعد الحج. لا لا لا لا في قبل الحج. بعد - [00:37:35](#)

حج مباشرة. ايه اواخر خمس بعد الحج مباشرة. نعم. لا. اي نعم نعم. يعني بعد الحج مباشرة. نعم. على الرياض يعني كان كثير من المشايخ في الحج. نعم. فرحنا الرياض وكان فيها الشيخ عبدالرزاق العفيفي وكان و خليل هراس فتحي هراس - [00:37:57](#) هو اسمه خليل. مم. اسمه فتحي الاسم مشهور فتحي رسمي خليل. مم. خليه الراس. يدرس في الكلية في الصيف والشيخ عبدالرزاق موجود مسجد تو معين يعني وكيل للمعهد. فجاءني شيخ عبد العزيز المسند وجاني الشيخ - [00:38:15](#) عبد الرزاق يسلموا علي. فقال له عبد الرزاق يا شيخ اه اه عبد الرزاق ليش مطروح الحساء؟ قلت له ليش؟ قال لانه البلدان بالزقازيق.

انا اريد الحسا وانا اريد الزقازيق. انا اريد برادها. اه. فجاني عبدالعزيز وهو من بريدة - [00:38:35](#) وقال لي ليش انت ترى قلبهم لان عدد كبير من المشايخ اللي يجون اذا قبله رايح بريدة يستقبل ويرجع. لان كان لو واحد انا جاه واحد مدرس يعني عاصرته. يدرس تاريخ. يلبس البنطلون. و فووقه ثوب عربي - [00:38:56](#)

فاذا ظهر من البنطلون اصبعين ما ينادى الا الكويفر يعني يكفرون وهذا اللي صار حتى قال لي خلي لها الراس لما جه وادعني في في القهوة هادي اللي احنا نازلينها بنمشي منها نجيب السيارة نمشي منها يجيبوا لنا السيارة اهم ويمشوا. مم. قال لي تركت - [00:39:16](#) يعني من يفرحون بك لمدة ثلاثة ايام. اه. ثلاث ايام لو جاهم اي واحد ما هو منهم حتى لو جا من داخل المملكة من داخل نجد. نعم. يعني لو جاهد من شقرة ما يسمونه الا اجنبي - [00:39:35](#)

اه عنيزة لو جا من عنيزة وسكن برازيل السماء اجنبي هذا كان موجود ما في اشكال. اي نعم. قال لي سيتوخشون منك لانهم ما يعرفونك. لكن بعد ما يعرفونك سيقدمونك على انفسهم وابنائهم. سيحبونك كده يقول لك خلي هالراس. اي نعم. سيحبونك اشد من حبهم لابنائهم - [00:39:53](#)

هذا قال لي كذا. فاذا رأيت اول ما تروح توخش لا تنزعج. هذي طبيعته مع واحد ما هو من عندهم. جيد المهم يوم جيت السيارة سافرت سافرننا بسيارة كلنا انا واحمد كلنا نزلتنا نزلت له الحاجة شقرة شقرا وحق - [00:40:18](#) راح هو بسيارة لحاله وانا اللي وانا وحق الشجر. نزلنا وجينا على على بريدة. انت وعائلتك. انا وعائلتي. ما كان معك اولاد. لا معي معي الزوجة اللي عند الشيخ عبدالله - [00:40:38](#)

محمد رئيس ديوان المظالم الان في المدينة. ما شاء الله. والمرأة بنت بنتي عند الشيخ عبد الله الحجيل وام عياله. مم. وواحدة عند الجربوع كانوا معي وواحدة متزوجة واحد من اهل المدة في في المدينة المنورة متخرج من كلية الشرقية عندنا وكمدرس بس المهم - [00:40:48](#)

اه معي كل هدول. لما وصلنا بريدة ونزلونا في المعهد العلمي كمبني من الطين. رأيت زوجتي مناما بان واحد يقول لها على بهذا السنة الله يغفر لنا ولها. قلت يمكن ما نرضى بالبلد هذي بعدين نتعب. رأيت في المنام ماذا؟ ان ان احدا على باب المعهد. اه. يقول - [00:41:08](#)

بهذا السنة قلت هذا خير ان شاء الله هذا يمكن يمكن ان احنا ما نستريح ونروح الرياض. ننتقل للرياض بعد سنة اقول لها كده. هي السنة ماتت على حولها. على الحول بالضبط كبد بنت حملت واحنا في بريدة بعد الايام الاولى. وبعد ما - [00:41:28](#) بداية شهرين وتوفي بسبب الانفلونزا والشركة كان مرض عام المملكة في ذلك الوقت. اه. عام المملكة بكاملها. انفلونزا هذي. اه يوم اتنين محرم عام اه سبعة وسبعين. سبعة وسبعين. سبعة وسبعين. رحمها الله. اي نعم. بس المهم اني لما جيت قعدتي كم يوم - [00:41:48](#)

قعدت اليوم الثاني جاني واحد في عبد الله الردي. كان وكيل المعهد وقال لي زور الشيخ ابن حميد هذا في المملكة. وكان رئيس محاكم القصيم. نعم. روسيا يا ترى هو اللي عنده الله يغفر لنا وله. فلما جيته في بيته اه قال الا يعني اغلاف - [00:42:08](#) قال ضروري اقويك الليلة. ضروري اقويك الليلة. قلت له والله يا شيخ ما اقدر اتقوى. انا معي امرأة واطفال غرباء اتركهم بالليل هم

لاول ليلة جايبين اروح اتقهوى برا واخليهم. اقول لك قال لي اذا بكر بعد الظهر كان يوم الجمعة. باكر هذا هو الجمعة. هم. لو صلاة -

[00:42:28](#)

ابشر ان شاء الله. وقلت للربد تعال معي. مم. عبد الله لما رحنا بعد صلاة الجمعة المجلس شيخ يعني كبري مجلسي هذا واكبر منه شوي ومملوء بالخلق. وسعوا لي مجلس جنبه وجلست وبدأ يسأل يا شيخ عبد القادر وين درست فيه - [00:42:48](#) في الازهر. قلت طبعا القوم كلهم اذن. سماعون. اه. تهيئين درس في الازهر قال وش درستي في الازهر؟ قلت الابتدائي فيه كذا ما ابي

انا بالتوحيد. قلت له الابتدائي ما في توحيد - [00:43:08](#)

توحيد. مم. والثانوي فيه آ شرح منظومة ابراهيم اللجاني لصابون التوحيد مع شرحه لولده عبدالسلام. مم. ابن ابراهيم اللجان. آ وفي الثالثة ثانوي الاشارة الثانوية. رسالة محمد عبده في التوحيد. خربانة. وفي كلية اصول الدين هي الوحيدة اللي ثروة التوحيد -

[00:43:26](#)

العقائد النسفية قال له ايش رأيك في العقائد النسفية؟ ايه؟ اه. عرفت ويختبرني. قلت له كتاب اشعري. نعم. له مال الاشاعرة وعليه ما وش معنى له مال الاشاعرة؟ وعليه ما على اشاعرة. قلت يعني اثبت عشرين صفة - [00:43:54](#)

والعشرين صفة هذي طبعا عند اهل نجد ان الثابت عند الشعار السبع صفات. وهذا غلط ما في اشكال. هم. يعني اهل نجد علماءهم يعتقدون ان ان مذهب الاشاعرة يدرس سبع صفات. هي عشرين صفة منصوص عليها ما تحتاج لعلم. لكن نفضل شاعرها على الاثبات

سبع صفات. ايا احي عشرين. مم. يثبتون - [00:44:13](#)

عشرين صفة بالتحديد. وينفون اضدادها على التحديد. هم. ويثبتون لله كل كمال على سبيل الاجلال بعد العشرين فما ثبت ان كان

فيه ويقول هذا وكله بعد ما قال عشرين صفة اللي هو قال وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض رم التشبيه - [00:44:33](#)

هذا كلام ابراهيم ووالده عبدالسلام يشرح قال لي والعقيدة النسفية وش رأيك فيها؟ قلت الكتاب الاشعري. يثبت عشرين صفة وهذا زين ويبيكي اضبابها وهذا زين. ولكن يقول لكل النقص اوهم التشبيه او تنزيه. قال وش اللي فيه - [00:44:53](#)

قلت له في ايه اللي فيه؟ قال وش اللي فيه؟ قلت له يعني آ يؤول مثلي وجاء ربك يا يا اولها هي اولها جاء يعني جاء امره جاء كذا وكذا. قال وش واذا بتقول ايش اللي فيها؟ ومثلي ايش كذا؟ قلت هو يد الله فوق ايديهم - [00:45:13](#)

تجربة اعيننا قال طيب ايش المانع ان تقول يد الله يعني قدرة الله ونعمة الله. يقول لي هو ضحك يختبرك ضحكت ضحكة عالية. قال وراك تضحك؟ قال له عبدالله الريف دي هذا رئيس انصار السنة في الشارقة. قال من ادى حامد الفقهي؟ قلت انا وحامد الفقهي -

[00:45:32](#)

من اتباع محمد. اللهم صلي على رسول الله. قال لي انت من الداء حامد الفقيه. قلت انا وحامد الفقهي من اتباع محمد عليه السلام قال

لي ايش اللي يمنع العربي يقول لي عندك يد يعني نعمة - [00:45:52](#)

لو جاء في كلام العرب وصار اسلوب من اساليب العرب ما في اسماء الله وصفاته. بس القاعدة الشرعية الصحيحة ان نثبت لله ما اثبته لنفسه وننفي عن الله ما نفاه عن نفسه من غير نفاه عنه رسول ومن غير تمثيل ولا تشبيه صحيح. قال وين درست هذا؟ هذا مو

في - [00:46:08](#)

اذا قلت انا عارف انه ما هو في الاسد. قال يقول والناس يسمعون هم اذن. هم. قال والله ابي بعد ناقش ناقش ناقش آ وذكرت له

قصيدة النصيحة. قصيدة لي مشهورة مطبوعة مع التفسير. مم. الجزء السادس. وكان في - [00:46:28](#)

قبة في مصر ولما طبعت عندما تكلمت بها عن سبعين اظن هجرية الفه ضد كتاب سموه سيف الرحمن فرد على حزب الشيطان في ذلك الوقت. بس. المهم كلامه اللي قلته ده والنقاش اللي بيني وبين حميد لم يبقى بيت في بريدة ليلته الا وذرا به. لا اله الا الله -

[00:46:48](#)

حتى الشيخ الخميس الشيخ عبد الرزاق العفيفي جاء قبل سنة في بريدة. ما يفتح له الباب. يأتي ليسلم عليه انا قال لي الشيخ السكيتي وكثير من المشايخ. هم. يأتي يسلم عليه فينظرون من الزيتون اذا شافوه هو وعبد الرزاق ما ما ردوا ما فتحوا الباب. رحمهم

الله. وبدأ في ذلك اليوم يبشر - 00:47:08

شيخ الخديسي يبشر الناس بان حبيبا لكم قدم من مثل هذا الوضع وهذا وضع. رحمه الله. هذا هذا وضعه هذا وضعه. رحمه الله فاس

وفعلا ما مضى ايام الا وانا يعني عندهم يعني مهما وصفت - 00:47:26

مهما وصفت ما اوفيههم. وحد الله. ما اوفيههم. طيب شيخنا المدة التي مكثتها في بريدة استأذنتك ان نتحدث عنها. بعد هذا الفاصل اهلا

مشاهدي الكرام من مطلع آآ عام ستة وسبعين للهجرة بدأ التدريس في بريدة وفي آآ عام تسعة وسبعين بكلية الشريعة - 00:47:45

وهذه الفترة هي بموضوع الحديث بعد هذا الفاصل بانن الله فابقوا معنا - 00:48:05